



## مريم خادمة الرب

عظة الخامسة من كانون الأول (ديسمبر) 2021  
متى 1: 1-17 ولوقا 1: 26-38

قبل أن نبدأ، أريدك أن تعرف المزيد عن الأجهزة اللوحية للترجمة. يمكن أن يساعدك David أو Noliani الآن إذا كنت تواجه مشكلة. ارفع يديك من فضلك. أو مجرد النهوض والذهاب لرؤيتهم. بينما أعط، سأقرأ موعظتي وأضعط على كل جملة. تظهر الكلمات التي أقولها باللغة الإنجليزية على الأجهزة اللوحية بـ 12 لغة مختلفة، مهما كان اختيارك. أتمنى أن تكون هذه نعمة لك.

### مقدمة العظة

في عظة اليوم، سوف نلقي نظرة على مقطعين من الكتاب المقدس حول ولادة يسوع. سننظر في لوقا الاصحاح 1 لنرى ما قاله الملاك جبرائيل لمريم. لكن أولاً، أريد أن أقرأ لكم من متى الفصل 1. إنها قائمة 45 من أسلاف يسوع. نحن نطلق على قوائم مثل هذه كِتَابُ مِيلَادٍ. يعطي متى لقرائه هذه القائمة ليبين أن يسوع كان من نسل الملك داود. هذا مهم، لأن العديد من نبوءات العهد القديم تحدثت عن نسل داود الذي سيفي بوعود الله لشعبه.

هناك أيضاً بعض الأسماء المدهشة في هذه القائمة.

سأقرأها الآن.

إنها طويلة، بأسماء يصعب لفظها.

لكن كل شيء في كلمة الله مهم.

لذا من فضلك افتح أذنيك وقلبك لكلمة الله.

متى 1: 1-17

- 1 كِتَابُ مِيلَادٍ يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنَ دَاوُدَ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ:
- 2 إِبْرَاهِيمُ وَدَّ إِسْحَاقَ. وَإِسْحَاقُ وَدَّ يَعْقُوبَ. وَيَعْقُوبُ وَدَّ يَهُودَا وَإِخْوَتَهُ.
- 3 وَيَهُودَا وَدَّ فَارِصَ وَرَارَاحَ مِنْ ثَامَارَ. وَفَارِصُ وَدَّ حَصْرُونَ. وَحَصْرُونَ وَدَّ أَرَامَ.
- 4 وَأَرَامُ وَدَّ عَمِينَادَابَ. وَعَمِينَادَابُ وَدَّ نَحْشُونَ. وَنَحْشُونَ وَدَّ سَلْمُونَ.

- 5 وَسَلْمُونُ وَوَلَدُ بُوَعَرَ مِنْ رَاخَابَ. وَبُوَعَرُ وَوَلَدُ غُوْبِيْدَ مِنْ رَاغُوْت. وَغُوْبِيْدُ وَوَلَدُ يَسَى.
- 6 وَيَسَى وَوَلَدُ دَاوُدَ الْمَلِكِ. وَدَاوُدُ الْمَلِكِ وَوَلَدُ سُلَيْمَانَ مِنَ الَّتِي لِأُوْرِيَا.
- 7 وَسُلَيْمَانُ وَوَلَدُ رَحْبَعَامَ. وَرَحْبَعَامُ وَوَلَدُ أَبِيَا. وَأَبِيَا وَوَلَدُ آسَا.
- 8 وَآسَا وَوَلَدُ يَهُوشَافَاطَ. وَيَهُوشَافَاطُ وَوَلَدُ يُوْرَامَ. وَيُوْرَامُ وَوَلَدُ عَزْرِيَا.
- 9 وَعَزْرِيَا وَوَلَدُ يُوْتَامَ. وَيُوْتَامُ وَوَلَدُ أَحَاَزَ. وَأَحَاَزُ وَوَلَدُ حَرْفِيَا.
- 10 وَحَرْفِيَا وَوَلَدُ مَنَسَى. وَمَنَسَى وَوَلَدُ أَمُونَ. وَأَمُونَ وَوَلَدُ يُوْشِيَا.
- 11 وَيُوْشِيَا وَوَلَدُ يَكُنْيَا وَإِخُوْتَهُ عِنْدَ سَبْيِ بَابِلَ.
- 12 وَبَعْدَ سَبْيِ بَابِلَ يَكُنْيَا وَوَلَدُ شَالْتَيْئِيلَ. وَشَالْتَيْئِيلُ وَوَلَدُ زَرْبَابَيْلَ.
- 13 وَزَرْبَابَيْلُ وَوَلَدُ أَبِيهُودَ. وَأَبِيهُودُ وَوَلَدُ الْيَاقِيْمَ. وَالْيَاقِيْمُ وَوَلَدُ عَازُورَ.
- 14 وَعَازُورُ وَوَلَدُ صَادُوْقَ. وَصَادُوْقُ وَوَلَدُ أَحِيْمَ. وَأَحِيْمُ وَوَلَدُ الْيُوْدَ.
- 15 وَالْيُوْدُ وَوَلَدُ الْبِعَازَرَ. وَالْبِعَازَرُ وَوَلَدُ مَتَّانَ. وَمَتَّانُ وَوَلَدُ بَعْقُوبَ.
- 16 وَيَعْقُوبُ وَوَلَدُ يُوْسُفَ رَجُلَ مَرْيَمَ الَّتِي وُلِدَ مِنْهَا يَسُوعُ الَّذِي يُدْعَى الْمَسِيْحَ.
- 17 فَجَمِيعَ الْأَجْيَالِ مِنْ إِبْرَاهِيْمَ إِلَى دَاوُدَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ جِيْلًا، وَمِنْ دَاوُدَ إِلَى سَبْيِ بَابِلَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ جِيْلًا، وَمِنْ سَبْيِ بَابِلَ إِلَى الْمَسِيْحِ أَرْبَعَةَ عَشَرَ جِيْلًا.

نقرأ معًا إشعياء 40: 8:

8 "يَبْسُ الْعُشْبُ، ذَبُلَ الزَّهْرُ. وَأَمَّا كَلِمَةُ إِلَهِنَا فَتَنْبُثُ إِلَى الْأَبَدِ».

ارجوكم صلوا معي.

أيها الأب السماوي، عندما نقرأ قصة عيد الميلاد، نشعر بالدهشة من تواضع ابنك. نرى المحبة الجذرية لمخلصنا، الذي دخل في الضعف لينقذنا من خطايانا وعارنا. الروح القدس، افتح قلوبنا وعقولنا لتظهر لنا المزيد من يسوع اليوم. نصلي باسمه. آمين.

هذه هي النقطة الرئيسية، أو الفكرة الكبيرة، لعظة اليوم. الفكرة الكبيرة: يستخدم الله الأشخاص المنكسرين لعمل أشياء عظيمة.

كما رأيتم في المقطع الذي قرأته، يسوع هو من نسل الملك داود. كما أن يسوع هو من نسل إبراهيم وإسحق ويعقوب. وعد الله إبراهيم بأنه سيكون له نسل من كل قبيلة ولغة وأمة. وجاء يسوع ليتم هذا الوعد. أطلقت ولادة يسوع توسعًا عالميًا لشعب الله خارج إسرائيل.

لكن الشيء الأكثر إثارة للدهشة في قائمة متى هو النساء اللواتي يظهرن فيها. عادة ما يشمل كتاب ميلاد اليهودي الرجال، والرجال فقط. ومع ذلك، هناك خمس نساء في قائمة متى. مريم، بالطبع، والدة يسوع. نسميها ماري باللغة الإنجليزية، ولكن تم نطق اسمها ميريام قبل 2000 عام.

ميريام هي امرأة محترمة ومحترمة للغاية.  
سنتحدث عنها أكثر في بضع دقائق.  
كانت النساء الأربع الأخريات مفاجئات لأنهن لم يصقلن سمعة يسوع.

عادة، يشير الناس إلى أسلافهم لجعلوا أنفسهم يبدوون جيدين.  
في هذا الرسم البياني، يمكنك أن ترى أن الإمبراطور الأول لليابان كان من المفترض أنه من نسل الآلهة.  
يقول الشعب الياباني أن جدة الإمبراطور كانت أماتيراسو، إلهة الشمس.  
هذا هو سبب وجود شمس على العلم الياباني تكريماً لأماتيراسو.  
ادعى الأباطرة في اليابان الشرف والشرعية من خلال إظهار أنهم من نسل أماتيراسو إلهة الشمس.

أما يسوع فهو من نسل ثامار وراحاب وراعوث وبنثشبع.  
دعني أخبرك لماذا هذا مفاجئ.  
توفي زوج تمار الأول قبل أن تنجب أطفالاً.  
لقد عوملت معاملة سيئة من قبل زوجها الثاني وكذلك من قبل والد زوجها.  
لقد حملت أخيراً عن طريق الخداع، بالتظاهر بأنها عاهرة.  
إذا قرأت قصتها سترى كيف تعرضت لسوء المعاملة ولماذا فعلت شيئاً كهذا.

كانت راحاب عاهرة في مدينة أريحا.  
لكنها توصلت إلى الإيمان بالله الواحد الحقيقي وساعدت شعب الله.  
كانت راحاب امرأة لها ماض سيئ، وأصبحت بطلة.  
كانت بنثشبع والدة الملك سليمان، لكنها حملت بسبب الخطيئة والفضيحة.  
أخذ داود بنثشبع وزنى معها.  
وقتل داود زوجها أوريا.

ليس لدى راعوث قصة مخزية، لكن لديها قصة صعبة.  
كانت ارملة وهي من موآب.  
يذكرنا كتاب ميلاد متى أن الملك داود، أعظم ملوك في تاريخ إسرائيل، كان له جدة أممية.  
في الواقع، لم تكن أي من هؤلاء النساء يهوديات.  
ربما كانت بنثشبع يهودية، لكن بزواجها من أوريا الحثي أصبحت من الناحية القانونية أممية.

فلماذا يُدرج متى هؤلاء النساء الأربع في سلسلة كتاب ميلاد يسوع ابن الله؟  
كان بإمكان متى أن يضم أكثر النساء احتراماً في العهد القديم، مثل سارة ورفقة وراحيل.  
كن زوجات ابراهيم واسحق ويعقوب.  
لماذا لم يتم تضمينهم في قائمة متى، بدلاً من أربعة من الوثنيين بقصص مضطربة؟  
ولماذا ضم متى ملوكاً مثل منسى، أكثر الملوك شراً في تاريخ اليهود؟  
لأن يسوع لم يأت من أجل أناس كاملين بقصص كاملة.

أخبر الملاك جبرائيل يوسف بذلك في متى 1:21.  
"فَسَتَلِدُ ابْنًا وَتَدْعُو اسْمَهُ يَسُوعَ. لِأَنَّهُ يُخَلِّصُ شَعْبَهُ مِنْ خَطَايَاهُمْ".

اسم يسوع، أو يشوع، يعني "يخلص الرب".  
هذا لا يعني أن "الرب يساعد الناس الذين هم في الغالب بخير".  
يشوع لا تعني "الرب يبارك الصالحين".  
يشوع تعني "يخلص الرب الأشرار الذين يخطئون، لأنهم لا يستطيعون إنقاذ أنفسهم".

كان بإمكان الله الأب أن يرسل الروح القدس ليجعل أميرة ثرية حاملاً بابن الله.  
كان بإمكان يسوع أن يختار أي امرأة على الأرض لتكون أمه.  
ربما يكون قد ولد في قصر أو قلعة.  
بدلاً من ذلك، وُلد يسوع لمرأهة فقيرة غير متزوجة، في إسطنبول مستعار بجوار حيوانات المزرعة.  
أراد يسوع أن يولد بهذه الطريقة.  
بدأ يسوع حياته على الأرض محاطاً بأسئلة عن خلفيته.  
ومات يسوع على صليب، وهو أفشع موت يمكن أن يخترعه الرومان.

تذكرنا القصص المخزية للرجال والنساء في سلسلة نسب يسوع بأن يسوع مات من أجل أناس مثلنا.  
لدي ماضي مخجل.  
قصتي لها أجزاء أريد إخفاءها ونسيانها.  
و أنت أيضاً.  
يسوع لا يخاف من قصتك.  
لا يرفضك يسوع بسبب خزيك.  
بدلاً من ذلك، فإن خزيك هو سبب مجيئه إلى الأرض.  
محو عارنا كان سبب وفاته.

استمع إلى ما نجده في عبرانيين ١٢: ٢.  
" نَاطِرِينَ إِلَى رَئِيسِ الْإِيمَانِ وَمُكَمِّلِهِ يَسُوعَ، الَّذِي مِنْ أَجْلِ السُّرُورِ الْمَوْضُوعِ أَمَامَهُ، احْتَمَلَ الصَّلِيبَ مُسْتَهْيِئًا بِالْحَزِي، فَجَلَسَ فِي يَمِينِ عَرْشِ اللَّهِ".

يكره يسوع العار.  
ومات يسوع لقتل العار الذي نحملة أنا وأنت.  
تقول عبرانيين 12: 2 أيضاً أن يسوع "احتمل الصليب" الذي من أجل السُّرُورِ الْمَوْضُوعِ أَمَامَهُ".  
هل تعرف ما كان هذا السُّرُورِ؟  
هل تعرف أي سُّرُورِ يمكن أن يكون قوياً بما يكفي لإبقاء يسوع على الصليب؟  
احتمل يسوع الصليب ومات طوعاً.  
لماذا؟  
لأنك "السُّرُورِ الْمَوْضُوعِ أَمَامَهُ".  
هذا صحيح.

أنت حتى مع ماضيك الصعب وخزيك وخطيتك.  
نعم، لقد كنت الفرح في ذهن يسوع عندما كان على الصليب.

لم تكن المسامير هي التي أبقّت يسوع على الصليب.  
كان حبه لك.

التزامه أن يغسل ذنبك وخزيك.

بعد ذلك، بعد أن يخلصك، يبدأ يسوع في كتابة فصول جديدة في قصصنا الصعبة.  
فصول جديدة تجلب له المجد العظيم لأن نوره يضيء أكثر في الأماكن المظلمة.  
قال أحد المؤلفين: "إن طريق الله غالبًا ما يكون منعطفًا يتم من خلاله الوفاء بوعده". (إي لوهمير)

لا ينبغي أن نتفاجأ عندما نجد انحرافات وقصصًا مخزية في سلالة يسوع.  
لا أحد في تلك القائمة لديه "قصة عادية".  
لا توجد "قصص عادية".

كل منا يعاني من الانكسار والانحرافات في حياتنا.  
لذلك، لا ينبغي أن نتفاجأ من أن يسوع وُلد في ظروف غير طبيعية.  
إنه جزء مهم من قصة الخلاص.

كان بإمكان الله أن يختار امرأة أخرى لتكون والدة يسوع.  
شخص متزوج أو ثري أو مهم.

لكن إذا وُلد يسوع بدون فضيحة وخزي، فقد نخاف نحن الذين نحمل العار من القدوم إليه.  
هناك عار وفضيحة في بداية ونهاية حياة يسوع.  
وهذا يجعله مخلصًا متعاطفًا وفعالًا لنا جميعًا.

الآن دعونا نلقي نظرة على الفصل الأول من إنجيل لوقا، بدءًا من الآية 26.  
لوقا 1: 26-27

26 وَفِي الشَّهْرِ السَّادِسِ أُرْسِلَ جِبْرَائِيلُ الْمَلَاكُ مِنَ اللَّهِ إِلَى مَدِينَةٍ مِنَ الْجَلِيلِ اسْمُهَا نَاصِرَةُ،  
27 إِلَى عَذْرَاءٍ مَخْطُوبَةٍ لِرَجُلٍ مِنْ بَيْتِ دَاوُدَ اسْمُهُ يُوسُفُ. وَاسْمُ الْعَذْرَاءِ مَرْيَمُ.

إليزابيث هي ابنة عم ميريام الأكبر.

إليزابيث أكبر منها بكثير.

لم يعد بإمكانها إنجاب الأطفال.

لكن الله فعل معجزة في حياتها وأعطاهما ابنا هو يوحنا المعمدان.

تخبرنا الآية 27 أن ماري (أو مريم) كانت عذراء.

كانت مخطوبة ليوسف، لكنهما لم يتزوجا بعد.

ويوسف من نسل الملك داود.

لقد رأينا ذلك في سلسلة نسب يسوع منذ بضع دقائق.

لنقرأ الآن ما قاله جبرائيل لمريم.

لوقا 1: 28-33

28 فَدَخَلَ إِلَيْهَا الْمَلَاكُ وَقَالَ: «سَلَامٌ لَكَ أَيُّهَا الْمُتَعَمِّ عَلَيْهَا! الرَّبُّ مَعَكَ. مُبَارَكَةٌ أَنْتِ فِي النِّسَاءِ».

- 29 فَلَمَّا رَأَتْهُ اضْطَرَبَتْ مِنْ كَلَامِهِ، وَفَكَّرَتْ: «مَا عَسَى أَنْ تَكُونَ هَذِهِ النَّحِيَّةُ!»  
 30 فَقَالَ لَهَا الْمَلَكُ: «لَا تَخَافِي يَا مَرْيَمُ، لِأَنَّكَ قَدْ وَجَدْتَ نِعْمَةً عِنْدَ اللَّهِ.  
 31 وَهَا أَنْتِ سَتَحْبِلِينَ وَتَلِدِينَ ابْنًا وَتُسَمِّيْنَهُ يَسُوعَ.  
 32 هَذَا يَكُونُ عَظِيمًا، وَابْنُ الْعَلِيِّ يَدْعَى، وَيُعْطِيهِ الرَّبُّ الْإِلَهَ كُرْسِيَّ دَاوُدَ أَبِيهِ،  
 33 وَيَمْلِكُ عَلَى بَيْتِ يَهُوذاَ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا يَكُونُ لِمُلْكِهِ نِهَايَةٌ.»

رائع.

أستطيع أن أفهم لماذا كانت ميريام مرتبكة ومضطربة.

رؤية ملاك ستكون مفاجأة كبيرة، أليس كذلك؟

أيضًا، يقول جبرائيل إن ميريام هي امرأة مفضلة.

"الرب معك!" تعرف ماري أنها ليست مميزة.

لماذا يكلمها هذا الملاك بهذا الشرف؟

لأن الله اختارها لغرض عظيم جدا.

تتلقى مريم نعمة وإكرامًا من الله.

لكن ميريام ليست بلا خطيئة.

استمع إلى رومية 3: 10-12

١٠ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «أَنَّهُ لَيْسَ بَارٌّ وَلَا وَاحِدٌ.

11 لَيْسَ مَنْ يَفْهَمُ. لَيْسَ مَنْ يَطْلُبُ اللَّهَ.

12 الْجَمِيعُ زَاغُوا وَفَسَدُوا مَعًا. لَيْسَ مَنْ يَعْمَلُ صَالِحًا لَيْسَ وَلَا وَاحِدٌ».

ميريام ليست مثالية.

لكن ابن الله الكامل، الذي هو بلا خطيئة، اختار أن يعيش في بطنها تسعة أشهر.

كانت ميريام امرأة طيبة.

لكنها ليست قديسة.

لا يسمى جبرائيل مريم بأنها "عظيمة".

يسميتها "المرأة المفضلة" لأن يسوع ابن الله العظيم اختارها لتكون أمه.

عندما نقرأ هذه القصة، يجب أن ينصب تركيزنا على الله الذي يستخدم الناس العاديين للقيام بأشياء غير عادية.

إذا رأيت هذا على الطاولة في الطابق السفلي على العشاء لمدة أسبوع، فهل ستقول: "واو، يا له من طبق جميل!"

سأعيش حياة بلا خطيئة حتى يكون موتى الفدائي دفعة كافية لكل خطاياك".

الطبق موجود لحمل الطعام الخاص.

بطريقة مماثلة، يريدنا جبرائيل أن نركز على يسوع "العظيم جدًا" والذي سيُدعى ابن العلي".

سيعطيه الله عرش داود، وسيحكم يسوع ملكًا على العالم إلى الأبد.

بالتأكيد صُدمت ميريام بسماع كل هذا.

أتخيل الكلمات حول كون يسوع عظيمًا وأن كونه ملكًا كان مربكًا لها.

ولكن ربما كان الجزء الأكثر إرباكًا هو ما قاله جبرائيل عن إنجابها لطفل.

أي طفل، حتى لو كان رضيعًا طبيعيًا، سيكون مستحيلًا بالنسبة لها.

دعونا نلقي نظرة على كيفية تجاوب ميريام مع كلمات جبرائيل.

لوقا 1: 34-38

34 فَقَالَتْ مَرْيَمُ لِلْمَلَائِكَةِ: «كَيْفَ يَكُونُ هَذَا وَأَنَا لَسْتُ أَعْرِفُ رَجُلًا؟»

35 فَأَجَابَ الْمَلَائِكَةُ وَقَالَ لَهَا: «الرُّوحُ الْقُدُسُ يَجِلُّ عَلَيْكَ، وَقُوَّةُ الْعَلِيِّ تُوْطِّلُكَ، فَلِذَلِكَ أُبَيِّنُ الْقُدُوسَ الْمَوْلُودَ مِنْكَ يُدْعَى ابْنَ اللَّهِ.

36 وَهُوَذَا أَلْيَصَابَاتُ نَسِيبَتِكَ هِيَ أَيْضًا حُبْلَى بِابْنٍ فِي شَيْخُوخَتِهَا، وَهَذَا هُوَ الشَّهْرُ السَّادِسُ لِتِلْكَ الْمَدْعُوءَةِ عَاقِرًا،

37 لِأَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ غَيْرَ مُمَكِّنٍ لَدَى اللَّهِ.»

تسأل ميريام سؤالاً معقولاً للغاية في الآية 34.

لم تقل "أنا لا أصدقك".

تسأل ميريام، "كَيْفَ يَكُونُ هَذَا؟"

إنها لا تفهم، لذا تطلب المزيد من المعلومات.

يخبرها جبرائيل أن الروح القدس، العضو الثالث في الثالوث، سيحل عليها ويظللها.

لا نعرف بالضبط كيف فعل الروح القدس هذا.

ربما تجد صعوبة في تصديق أن الله يمكنه فعل ذلك.

لكن تذكر أن الله خلق آدم من التراب من الأرض.

حل الروح القدس على التراب، وعاش آدم.

إن استطاع الله أن يفعل ذلك، فإن حمل مريم ليس بالأمر الصعب.

تقول الآية 37 "لأنه ليس شيء غير ممكن لدى الله».

هذا يذكرنا بما قاله الرب لسارة وإبراهيم.

وعد الله في تكوين 18 بأن سارة ستنجب طفلاً.

لكن سارة كانت تبلغ من العمر 100 عام تقريباً ولم تكن حاملاً.

قال لها الله: "هَلْ يَسْتَجِيبُ عَلَيَّ الرَّبُّ شَيْءٌ؟"

لا يشرح الله وجبرائيل لسارة ومريم بالضبط كيف سيحدث هذا الحمل المعجزة.

لا يطلب الله منا أن نفهم طريقه.

يطلب منا أن نتق بكلمته.

أصدقائي كيف تردون عندما يدعوكم الله لعمل شيء لا تفهمونه؟

ماذا لو قادك الله لعمل شيء سيكون صعباً حقاً؟

شيء سوف ينتقدك الناس بسببه.

من الصعب أن تتق في الله عندما تريد أن تفعل شيئاً محرّجاً وصعباً ومربكاً.

انظر إلى لوقا 1:38

38 فَقَالَتْ مَرْيَمُ: «هُوَذَا أَنَا أَمَةٌ الرَّبِّ. لِيَكُنْ لِي كَقَوْلِكَ». فَمَضَى مِنْ عِنْدَهَا الْمَلَائِكَةُ.

إنني مندهش من تواضع مريم وإيمانها وثقتها برسالة الله.

ربما سمعت هذه القصة مرات عديدة لدرجة أنها لم تعد تثير إعجابك بعد الآن.

لكن فكر في هذا: لم يكن لدى مريم أي وسيلة لإثبات رسالة الله لها.  
لم يخبر جبرائيل مدينة الناصرة بأكملها بما يحدث.  
لم يكن لدى ماري مقطع فيديو لإعلان جبرائيل أنه يمكنها النشر على Facebook لتعرضه على الجميع.  
كانت ماري مراهقة حامل في بلدة صغيرة.  
هل تعتقد أن جيران مريم ويوسف صدقوا قصتهم؟  
هل اعتقد جيرانهم حقًا أن مريم كانت عذراء حبلية؟

اختار الله مريم لتفعل شيئًا مميّزًا جدًا.

لكن ذلك لم يكن سهلاً.

أصبحت الحياة أكثر صعوبة بالنسبة لمريم حيث نما بطنها وبدأ الناس يتحدثون من وراء ظهرها.  
لكن تذكر هذا: عندما يدعوك الله للقيام بشيء صعب، فإنه يعدك أيضًا بأن يكون معك في هذه الصعوبة.

في كثير من الأحيان في الكتاب المقدس، يطلب الله من شعبه أن يتحلى بالشجاعة لأنه معهم.

استمع إلى سفر التثنية ٣١: ٦.

”تَشَدَّدُوا وَتَشَجَّعُوا. لَا تَخَافُوا وَلَا تَرْهَبُوا وَجُوهَهُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ سَانِرٌ مَعَكَ. لَا يُهْمَلُكَ وَلَا يَتْرُكُكَ.“

يا أصدقائي، مريم هي مثال لنا لشخص وثق في الرب حتى عندما كانت رسالة الله مبركة وصعبة.

لكن لا تخرج من هنا مبهورًا بماري.

تعجب من رحمة الله وعظمته.

تشجع أن الله لن يتركك أو يتركك.

وحده الله يستطيع أن يمنح امرأة عادية مثل مريم، وللناس العاديين مثلك ومثلي، الشجاعة والإيمان للقيام بأشياء غير عادية.

دعونا نصلي معًا الآن ليسوع، بطل قصصنا ومخلص أرواحنا.

يا يسوع أنت عظيم جدا.

أنت ابن العلي.

شكرا لك على تواضعك وحبك المذهلين.

لقد اخترت أن تولد كطفل عاجز.

لقد سمحت لكل عظمتك أن تصب في الضعف.

لقد تركت مجد السماء وأمنها لتدخل إلى عالم من القسوة والموت.

هذه الحقائق تعطينا الأمل، لأننا نحن ضعفاء، قاسون وممتلئون من الخطيئة.

نريد منك أن تصب قداستك وصلحك فينا، لتجعلنا أناسًا جددًا.

من فضلك افعل هذا لخيرنا ومجدك.

نصلي باسم يسوع.

أمين.